@ 4770 @ .

قال فنظر المأمون إلى شيء حسن فاستكثر ذلك وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون إليه ويتعجبون منه فقال المأمون ليحيى بن أكثم يا أبا محمد ينصرف أصحابنا هؤلاء الذين تراهم الساعة خائبين إلى منازلهم وننصرف بهذه الأموال قد ملكناها دونهم إنا إذا للئام .

ثم دعا محمد بن يزداد فقال وقع لآل فلان بألف ألف ورجله في الركاب ولآل فلان بمثلها ولآل فلان بمثلها قال فوا إن زال كذلك حتى فرق أربعة وعشرين ألف ألف ورجله في الركاب ثم قال ادفع الباقي إلى المعلى لعطاء جندنا قال العبسي فخرجت حتى قمت نصب عينه فلم أرد طرفي عنه يلحظني إلا رآني بتلك الحال فقال يا أبا محمد وقع لهذا بخمسين ألف درهم من الستة آلاف ألف لا يخلسن ناظري فلم يأت على ليلتان حتى أخذت المال